

أهمية الإفصاح عن أدوات الصيرفة الإسلامية في التقارير المالية

إعداد : لاهم حمد الناصر
مستشار في المصرفية الإسلامية

أُكُودَاتُ الصِّيرْفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



❖ بيع المرابحة

بيع المرابحة هو أحد بيوع الأمانة في الشريعة الإسلامية وهو بيع السلعة بمثل الثمن الأول الذي اشتراها به البائع مع زيادة ربح معلوم متفق عليه بمبلغ مقطوع أو نسبة من الثمن الأول

❖ بيع الاستصناع

عقد بيع على عين موصوفة في الذمة تدخل فيها الصناعة والمواد من عند الصانع مقابل ثمن يدفع مقدماً أو مؤجلاً على دفعة واحدة أو على عدة دفعات حسبما يتفقان عليه يقوم بموجبه الصانع بصناعة السلعة أو الحصول عليها من السوق عند حلول موعد تسليمها فالإستصناع عقد مستقل خاص محلة العين والعمل معاً

❖ السلم

وهو بيع أجل بعاجل وهو نوع من البيع يدفع فيه الثمن حالاً ، ويسمى رأس مال السلم ويؤجل فيه المبيع الموصوف في الذمة ويسمى المسلم فيه وقد يسمى السلم سلفاً

❖ الاجارة

بيع منفعة مشروعة معلومة مقابل عوض مشروع معلوم لمدة محددة .

❖ المضاربة

عقد شركة في الربح بين طرفين يقدم أحدهما المال ويسمى رب المال ويقوم الآخر بالعمل ويعرف "بالمضارب" على أن تكون حصة كل منهما في الربح جزءاً شائعاً معلوماً من الربح متفق عليه ابتداءً عند التعاقد لأنه هو المعقود عليه

❖ الشركة

هي أن يشترك شخصان في مال لهما على أن يتجرا به والربح بينهما

❖ غرامة التأخير

اجازت بعض الهيئات الشرعية فرض غرامة تأخير على المدين المماطل بحيث لا يستفيد منها المصرف بأي صورة من صور الاستفادة ماليا او معنويا

تعريف الإفصاح المحاسبي

يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة
والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة
عن الوحدة المحاسبية ①

تعريف آخر

إظهار كافة المعلومات التي تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق
بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم أو التقارير
المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون أي لبس أو تضليل ②



أهمية الإفصاح عن
أكدرات الكيرفة الإسلامية
في القوائم المالية للمؤسسات المالية

تكمُن أهمية الإفصاح عن أدوات الصيرفة الإسلامية في التقارير المالية
للمؤسسات المالية فيما يلي :

أولاً: الكشف عن التركيز في المنتجات

ثانياً: القدرة على تحليل مخاطر المؤسسة

ثالثاً: قدرة المؤسسة على إدارة السيولة بناءً على قدرتها على توريق
وبيع الأصول

رابعاً: الكشف عن مدى قدرة المؤسسة المالية على تحديد ومتابعة الرقابة
على مخاطر أسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي

خامساً : مدى اهتمام المؤسسة بتلبية الاحتياجات الائتمانية المناسبة
للمجتمع


سادسا: مدى سلامة النظم الرقابية الداخلية بالمؤسسة ومدى التزام العاملين بها

سابعا: الكشف عن مدى التلاؤم بين مصادر الأموال و استخداماتها

ثامنا : الكشف عن الاسس التي اتبعتها المؤسسة في توزيع الارباح بين اصحاب حقوق الملكية وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة والمقيدة

تاسعا: الكشف عن الاسس التي اتبعتها المؤسسة في تحميل المصروفات على حسابات الاستثمار المطلقة .

عاشرا : الكشف عن مدى التزام المؤسسة المالية بالضوابط الشرعية



الإفصاح عن أكووات الكيرفة الاسلامية
في التقارير المالية للمصارف الاسلامية
السعودية

اختلفت درجة الإفصاح بين المصارف الإسلامية السعودية عن أدوات
الصيرفة الإسلامية في القوائم المالية وفق التالي :

الجزيرة	البلاد	الراجحي	الإفصاح
لا	لا	نعم	الإيرادات المحرمة
لا	نعم	نعم	أدوات التمويل ، بيع أجل ، تقسيط ، اجارة ، مشاركة
نعم	لا	لا	العقود المستخدمة للودائع
لا	لا	نعم	سياسة المصرف في فرض غرامات التأخير
لا	لا	لا	اجور خدمات الهيئة الشرعية

يلاحظ على المؤسسات الثلاث ما يلي:

➤ اختلاف درجة الإفصاح عن أدوات الصيرفة الإسلامية

➤ تميز مصرف الراجحي بكونه المصرف الوحيد الذي أفصح عن الإيرادات المحرمة وعن سياسته في فرض غرامات التأخير من عدمها

➤ بنك البلاد هو المصرف الوحيد الذي عرف أدوات الصيرفة الإسلامية الواردة في التقرير المالي

➤ ظهرت قوائم بنك الجزيرة كقوائم بنك تقليدي من حيث الإفصاح عن أدوات الصيرفة الإسلامية إلا أنه عالج ذلك بالإيضاح عن أن العمليات تتم عبر منتجات بنكية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

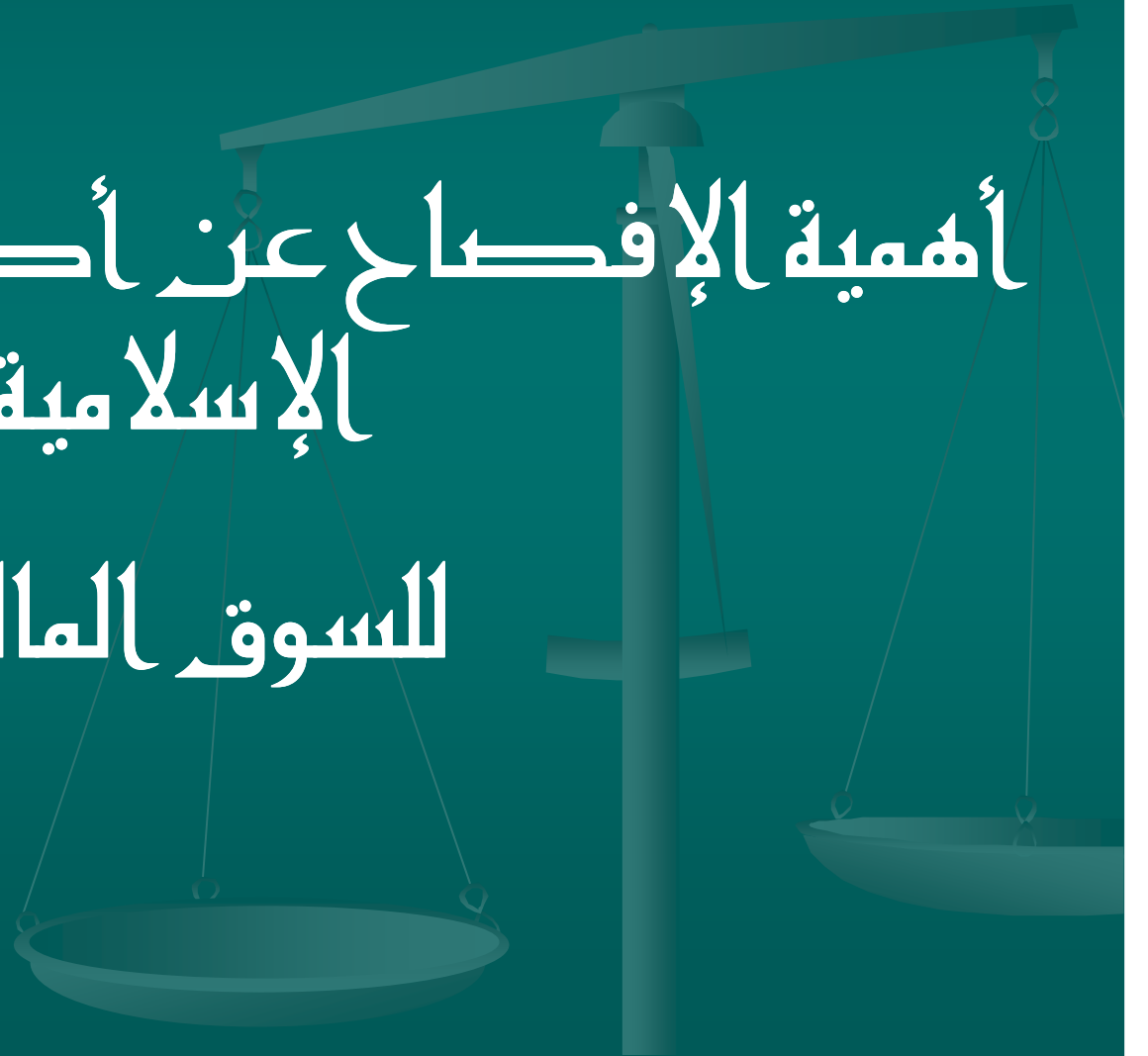
لم يفصح بنك البلاد عن العقد الذي يقوم عليه حساب البلاد وطريقة الاستثمار وكيفية توزيع الارباح والمخاطر التي يتعرض لها الاستثمار

لم تقم أي من المؤسسات الثلاث باستخدام المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

لم تقم أي من المؤسسات الثلاث باستخدام معيار الإفصاحات للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية الصادر عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية

أهمية الإفصاح عن أدوات الكيرفة
الإسلامية

للسوق المالية



تتبع أهمية الإفصاح عن أدوات الصيرفة الإسلامية في قوائم الشركات في المملكة العربية السعودية المدرجة في السوق المالية من رغبة أكثرية المتعاملين في الاستثمار وفق أحكام الشريعة الإسلامية والتي أظهرتها المعطيات التالية :

✓ أظهر تقرير أرنست اند يانغ للصناديق الاستثمارية للعام 2008م أن 70-90% من المستثمرين في المملكة العربية السعودية يفضلون الاستثمار في المنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية حتى ولو لم تكن الأفضل من حيث العائد

✓ أظهر التقرير أن 60% من المستثمرين في المملكة يفضلون الاستثمار في صناديق الأسهم

✓ بلغ عدد صناديق الاستثمار الإسلامية بنهاية 2007م 107 صندوق تدير 61 مليار ريال من إجمالي 217 صندوقاً تدير 81 مليار ريال أي بنسبة 77% ①

✓ صدور العديد من المؤشرات الشرعية للأسهم السعودية مثل مؤشر ستاندرد بورز السعودي الإسلامي ومؤشر فالكم

سيحقق الإفصاح عن ادوات الصيرفة الاسلامية في قوائم الشركات
المدرجة في السوق المالية المنافع التالية :

زيادة شفافية السوق والتي تساعد المستثمرين على اتخاذ القرار
الاستثماري المناسب بأقل التكاليف مما يزيد من كفاءة السوق

القضاء على ظاهرة تعدد قوائم الشركات المتوافقة مع احكام
الشريعة الاسلامية حيث يعزى هذا التعدد لتباين المعلومات لدى
مصدرها الناتج عن القدرة للوصول للمعلومة الصحيحة

القضاء على الاشاعات التي يطلقها المضاربون بهدف خلق حالة من
الطلب على السهم

انتفاء الخداع و التظليل من قبل بعض الشركات التي تزعم اسلمة
عملياتها والتي تهدف الى اجتذاب السيولة سواء في حال الطرح الاولي
او زيادة رأس المال او لزيادة قيمتها السوقية



أهمية الإفصاح عن
أدوات الكيرفة الإسلامية
للمراجع الخارجي

ان الإفصاح عن ادوات الصيرفة المالية تساعد المراجع على التعرف مايلي :

اولا: تقييم المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة المالية

ثانيا: مدى التزام المؤسسة المالية بالأطر القانونية والتنظيمية التي تحكم عملها

ثالثا: فعالية انظمة الرقابة الداخلية

رابعا : مدى كفاءة العاملين بالمصرف

خامسا: مدى كفاية العرض والإفصاح وارتباطها بجوهر العمليات التي تمت



أهمية الإفصاح عن
أدوات الكيرفة الإسلامية
للرقابة الشرعية

تكمُن أهمية الإفصاح عن أدوات الصيرفة المالية بالنسبة للرقابة
الشرعية فيما يلي :

أولاً: الكشف عن نسبة التركيز في المنتجات المالية الإسلامية لدى
المؤسسة المالية

ثانياً: مدى اهتمام المصرف بتلبية احتياجات مجتمعه

ثالثاً: مدى فعالية السياسات والإجراءات المتبعة في عمليات
التمويل والاستثمار بالأدوات الإسلامية

رابعاً: الكشف عن مصادر الأموال واستخداماتها في النوافذ
الإسلامية

خامساً: سهولة المراقبة الشرعية عبر القوائم المالية

التوكيدات



اولا :لتعزيز شفافية السوق المالية وتقليل التكلفة على المستثمرين
وتماشيا مع رغبة اكثرية مستثمري السوق ارى ان يتم الزام
الشركات المدرجة في السوق بالإفصاح عن ادوات الصيرفة
الاسلامية التي تستخدمها في مجال التمويل والاستثمار

ثانيا :الزام المؤسسات المالية الاسلامية والنوافذ الاسلامية في
المؤسسات التقليدية بالمعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة
المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وبالمعايير
الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الاسلامية

وَشَكَرْنَا لَكُمْ

